مركز البحوث العلمية والتطبيقية يدرس التلوث النفـــطى فى ميـــاه الخليـــج

يقوم مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر بدراسة تلوث البيئة البحرية القطرية . ياتى هذا البحث فى اطار مشروع « رصد الملوثات النفطية وغير النفطية فى المياه الساحلية القطرية » الذى فرضته حوادث التلوث النفطى التى بدات فى شهر يناير من العام الماضى بسبب حرب الخليج .

تشمل الاجراءات البحثية للمشروع جمع عينات مياه بصفة دورية من المواقع الساحلية ذات الاهمية البيئية او الاقتصادية كالمياه الموجودة امام محطات تحلية المياه فى ابو فنطاس وراس ابو عبود والمياه الموجودة امام المنطقة الصناعية فى مسيعيد . ويتم تحليل هذه العينات لمعرفة محتواها الكلى من المركبات النفطية باستخدام جهاز طيف التفلر (UVF) . كما يتم جمع عينات من رواسب القاع فى منطقة الدوحة الساحلية وجار تحليلها لمعرفة محتواها من الهيدروكربونات النفطية والفلزات النزرة وذلك بالتعاون مع كل من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية وبلدية برست بفرنسا وجامعة شامبرى الفرنسية . اضافة الى ذلك يقوم فريق البحث بجمع عينات من القار الذى قد يتجمع على الشواطىء القطرية لتحليله وتقدير مدى ضرره على البيئة الساحلية القطرية .

ويهدف هذا المشروع البحثى التطبيقى الهام الى دراسة مدى وجود الملوثات النفطية وغير النفطية فى المياه الساحلية القطرية وقياس تاثيرها على الكائنات الساحلية . والانتقال من طريقة قياس النفط الكلى بالعينات البحرية الى تصنيف وفصل مجموعات المركبات النفطية حتى يتم قياس تاثيرها على البيئة البحرية بشكل دقيق مثل قياس تاثير هذه الملوثات على الجهاز المناعى للاسماك كمؤشر على تاثيرها على الكائنات التى تعيش بالمياه الملوثة ثم دراسة تاثير الملوثات نفسها الموجودة على انسجة حيوانات انتجارب الاخرى لمعرفة ضررها على الانسان المستهلك النهائى للاسماك والماكولات البحرية الاخرى .

ولهذا البحث هدف تدريبى الى جانب هدفه التطبيقى . فسوف يساهم البحث بكل اجراءاته وخطواته فى رفع وتحسين مستوى اداء العاملين المختصين بجامعة قطر فى مجال قياس الملوثات النفطية وغير النفطية فى مكونات البيئة البحرية .

سيتم تبادل نتائج هذا المشروع البحثى الهام مع الجهات المختصة فى دول الخليج العربية الاخرى من اجل الوصول الى تقويم شامل لتاثير التلوث النفطى فى منطقة الخليج باكملها .